الحاجب وسراج كلامهما ثم قال الدماميني فان قيل السائل بقولك
من جاءك مثلا قد حصل التصديق بان احدا جا المخاطب وهذا
التصديق غير التصديق بان زيدا مثلا جا فهو سوال يطلب
التصديق الثاني فيكون من لطلب التصديق على قياس ما سبق
في نحو ازيد قايم ام عمرو قلت فرق بينهما لان السايل من جاءك
لم يتصور خصوص زيد او غيره بهذا السوال فاذا اجيب بزيد
مثلا افاده تصور خصوصه واختلف بسببه التصديق ايضا بخلاف
نحو ازيد قايم ام عمرو اذ لا يفيد جوابه تصور التصور السابق
الشخصين قبله بل مجرد تصديق اهـ ببعض ايضاح وتتمته
بقية مباحث الاستفهام في باب العطف   وحيثما عمر الخ
التمثيل بهذه الامثلة مجاراة لما يقتضيه ظاهر اطلاق المتن
من جواز دخوله ما يختص بالفعل بالادوات المذكورة على ٧
الاسم المنصوب المقدر قبله فعل في النثر والنظم وسيجي انه
لا يليها في النثر الا الفعل الصريح ما لم تكن اداة الشرط اذا
مطلقا او ان والفعل ماض   ولا يجوز الرفع كان الاولى فا
التفريع لتفرعه على قول المص والنصب حتم الخ   على المبتدا
ينبغي جواز الرفع بالابتدا عند من اجاز وقوع المبتدا بعد ادوات
الشرط والتحضيض والاستفهام   والحالة هذه اي كونه
مبتدا الخ   نعم يجوز الخ استدراك على قول المص والنصب
حتم الخ افاد به تقييده بما اذا لم يقدر فعل يرفع الاسم ولو قال فيجوز
الخ تفريعا على قوله فلا يجوز رفع الاسم السابق على انه مبتدا
لكان اقرب قال نعم يمكن ان يستفاد ذلك اي جواز الرفع بالفاعلية
من كلام المص بان يقال المراد بحتم النصب امتناع الرفع على الابتدا

اقذ

اقذا من قوله ما يختص بالفعل اذ يفهم منه ان وجوب النصب ليس
الا لتحصيل الفعل فلو حصل مع الرفع كفى لوجود المقصود اهـ
مطاوع قيد به لان كلامه فيما اذا كان العامل الظاهر ناصبا
لضمير الاسم السابق   لا تجزعي اي لا تخافي الفقر ان
منفسا بضم الميم وكسر الفا اي مالا نفيسا يصف
الشاعر نفسه بالكرم ولما لامته امراته على اتلاف ماله جزعا
من الفقر قال لها لا تجزعي الخ عيني قوله فان انت الخ اي
ان لم تتحفظ بعلمك بموت صاحبك فانتسبي الى اجدادك
لتجديهم ماتوا جميعا فتتنفسي نفسك عليهم فتتعظ فلعل
تعليلية افاده السيوطي في شرح شواهد المغني   وان لم
تنتفع بعلمك اي فلما حذف الفعل برز الضمير وانفصل
لا يقع الاشتغال الخ قال الروداني اي لا يقع وقوعا حسنا لانه
يقع بعدها في النثر ايضا لكنه قبيح   والاستفهام
اي غير الهمزة بقرينة ما تقدم اذ الاشتغال بعدها جايز نظما
ونثرا وسكت الش عن ادوات التحضيض مع انها كادوات
الشرط والاستفهام لا تدخل في النثر الا على الفعل الصريح
فكان الاولى ذكرها   واما في الكلام اي النثر وقوله فلا يليها
الا صريح الفعل اي في باب الاشتغال كما فرضه الش فلا ينافي
صحة ايلايها الاسم اتفاقا اذا لم ير الفعل في خبرها نحو ابنت
زيد ويستثنى من كلامه اما فان الاسم يليها ولو كان في
خبرها فعل نحو واما ثمود فهديناهم بنصبه ثمود على الاشتغال
لمقدر بعده اي واما ثمود فهدينا هديناهم وهو جار على القول
بانها ليست اداة شرط لما نقل عن ابي حيان افاده م وبس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)